

الأغاني

بينهما .

قال الزبير قال الجمحي وحدثني عبد الرحمن بن ضبعان المحاربي قال كان ابن ميادة وحكم الخضري وعملس بن عقيل بن علفة متجاورين متحالفين وكانوا جميعا يتحدثون إلى أم جدر بنت حسان المرية وكانت أمها مولاة ففضلت ابن ميادة على الحكم وعملس فغضبا .
وكان ابن ميادة قال في أم جدر .

(ألا ليت شعري هل إلى أمّ جحدّر ... سبيل فإمّا الصّيرُ عنها فلا صبرا) .
(وياليت شعري هل يحلّنّ أهلها ... وأهلّك روضات بطن اللّوى خُصرا)
وقال فيها أيضا .

(إذا ركّدت شمسُ النهار ووضّعت ... طنافسها ولّينها الأعين الخُررا)
الأبيات فقال عملس بن عقيل وحكم الخضري يهجونها وهي تنسب إلى حكم .
(لا عوفيت في قبرها أمّ جحدّر ... ولا لقيت إلاّ الكلاب والجمرا) .
(كما حدثت عبداً لئيماً وخيلته ... من الزاد إلاّ حشو ريطاته صفرا) .
(فياليت شعري هل رأت أمّ جحدّر ... أكشّك أو ذاقت مغابذك القشرا) .
(وهل أبصرت أرساغ أبرّدة أورأت ... قفا أمّ رمّاح إذا ما استقت دفرا)